[606] فصل في أعلام الامام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام 1 - عن سعد الاسكاف [قال]: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام ذات يوم، إذ دخل (1) عليه رجل من [أهل] الجبل بهدايا وألطاف، فكان فيما أهدى إليه جراب من قديد (2) وحش، فنثره أبو عبد الله عليه السلام ثم قال: خذها فأطعمها الكلاب. قال الرجل: لم ؟ قال: ليس بذكي (3). فقال الرجل: اشتريته من رجل مسلم ذكر أنه ذكي، فرده أبو عبد الله عليه السلام في الجراب، وتكلم عليه بكلام لم أدر ما هو. ثم قال للرجل: قم فأدخله ذلك البيت، وضعه في زاوية البيت. ففعل. فسمع القديد يقول: " يا عبد الله ليس مثلي يأكله الامام، ولا أولاد الانبياء، لست يذكي " فحمل الرجل الجراب وخرج. فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما قال ؟ قال: أخبرني بما أخبرتني به أنه غير ذكي. فقال أبو عبد الله عليه السلام: أما علمت (4) يا أبا هارون ؟ أنا نعلم ما لا تعلمه (5) الناس ؟

---

1) " ودخل " م. 2) القديد: اللحم المملوح المجفف في الشمس. 3) التذكيه: الذبح والنحر. قوله تعالى " الا ما ذكيتم ".. معنى " ذكيتم " ذبحتم، أي قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه إذا ذبحتموه (مجمع البحرين: " ذكا "). 4) " ما علمت " البحار. 5) " يعلم " ه‍، البحار. [*

]